"بسم الله الرحمن الرحيم" بالخط الثلث

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الطبيعة والحياة

محاضرات في المقاولتية

موجه

لطلبة السنة ثانية ماستر

تخصص: Biology and Physiology- plan Biotechnology- Applied Microbiology

د/ رميسة كلاش

السنة الدراسية 2023 / 2024

التساؤل الأولي

لماذا يتم تدريسنا هذا المقياس ؟

ما الذي أستفيده من هذا المقياس؟

للإجابة عن تساؤل الطالب حول أهمية دراسة هذا المقياس له، فإن تدريس المقاولتية سيسمح بنشر **الثقافة المقاولتية** في الوسط الجامعي، ومن ثم تشجيع **الروح المقاولتية** لدى الطالب مما يجعلهم فاعلين ومنتجين للثروة الاقتصادية والاجتماعية، كما سيسمح للطالب بالتعرف على البدائل الممكنة لعالم الشغل ومن ثم تغيير ذهنية وعقلية الطلب على الوظيفة الحكومية الخاصة مع المرتب المحدود بعد تخرجهم، وكذلك التخلص من شبح البطالة لدى خريجي الجامعة,

1, الثقافة المقاولتية: هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها عن طريق تجسيد فكرة ابتكارية من خلال استثمار لرؤوس الأموال في إنشاء مؤسسة أو عمل إبداعي مجمل القطاعات الموجودة، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة للتخطيط واتخاذ القرارات,

أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتقسم إلى 3 مجموعات:

- المسبقات: هي مجموعة المعارف المتقاسمة بواسطة أفراد، والتي يكتسبها الفرد من محيطه والتي تساعد على ظهور الاستعدادات عند الأفراد,
- الاستعدادات: هي مجموعة الخصائص النفسية، المواقف والقيم التي تظهر عند المقاول (الابداع، الشعور بالمسؤولية، الثقة بالنفس، التضامن,,, الخ)
- مهارات الخبرة والمعرفة: هي مدى حسن التصرف مع الآخرين خاصة في العملية المقاولتية,

وتتمثل مقومات الثقافة المقاولتية في:

* الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولتية لأبناءها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة,

- المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصر مهم في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا للتركيبة المعقدة والثرية,

- **المدرسة/الجامعة: ليست المدرسة/ الجامعة بمعزل عن الديناميكية السوسيواقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين,**
- **الدين: يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت,,, الخ، هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية، وبالتالي يشكل الدين أحد مقومات الثقافة المقاولتية,**
- **العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو انشاء المؤسسات، فمثلا المجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبناءها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال,**

2. الروح المقاولتية: **هي مجموعة المواقف والمهارات التي يمكن تكييفها من قبل الجميع في حياتهم اليومية وفي جميع أنشطتهم المهنية، ويعرفونها كذلك على أنها: العقلية أو طريقة التفكير التي تقود الفرد أو مجموعة من الأفراد لتحديد الفرص وتسخير الوسائل اللازمة لاستغلالها وخلق القيمة، أي العقلية التي تقود الفرد غير الفعال على الأخذ بزمام المبادرة لمواجهة الصعوبات والتحديات لكي يصبح فعالا في مستقبله الشخصي والمهني,**
وهذا المصطلح تم استنباطه من قبل Peter F Druckerعند حديثه عن مشروع ماكدونالدز، لأن هذا المشروع صار على ما هو عليه بتطبيقه للمفاهيم والتقنيات الإدارية، والتركيز على عامل المبادرة في إنشاء أو خلق قيمة المنتج بالنسبة للزبون، توحيد المنتجات، تصميم العملية أو الأدوات والتدريب من خلال الاستناد على تحليل العمل الذي يتعين القيام به، ومن ثم تحديد المعايير المطلوبة، مما أدى إلى رفع مستوى العائد من الموارد، تحسين الانتاجية، خلق أسواق جديدو وزبائن جدد,

محتوى المقياس

الوحدة الأولى:
الإطار النظري للمقاولتية

الوحدة الثانية:
مفاهيم أساسية حول المقاول

الوحدة الثالثة:
خطوات إنشاء المشروع المقاولاتي

الوحدة الرابعة:
آليات إنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

أولا: نشأة المقاولتية

تشير أغلب الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن 16 كانت معظم الأنشطة الانتاجية متمركزة في المنازل وتتم بشكل يدوي، دون الاعتماد على الآلة، حيث أنه هذه الفترة تميزت بسيطرة التجارة، وكانت هذه هي السمة السائدة في النشاط الاقتصادي، لكن مع ظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي تغير الفكر المؤسساتي أين تطورت الوحدات الانتاجية وتحول مفهومها وبدأت بوادر تشكل مؤسسات صغيرة ومتوسطة إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاولتية حيث تم التركيز على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد,

وفي هذا السياق عرف النيوكلاسيك المؤسسة على أن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج، وأن دور المسير ينتهي عند التقاء ميكانيزمات السوق، وهذا ما انتقده contillon في دراسات حول المقاول,

ومع نهاية القرن 19 ونظرا لاشتداد المنافسة نتيجة الثورة الصناعية الثانية ومارافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والإدارة المسيرة للمشاريع، غير أنه وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تجد المؤسسات الكبرى حلا لأزمتها المالية سوى تسريح عدد كبير من العمال وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة، إضافة إلى صعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، ومن هنا بدأ التركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المؤسسات في دفع عجلة التنمية والخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد، ومن هنا يتبين لنا أن المبادرات الفردية في النشاط المقاولاتي لم تكن محط اهتمام ولم تنضج إلا بعد فترة التسعينات,

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

ثانيا: أهم لمقاربات في مجال المقاولتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولتية عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها الاتجاه الثاني الذي يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولتية ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة العملية ككل,

- المقاولتية حسب الاتجاه الاقتصادي
- المقاولتية حسب اتجاه خصائص الأفراد
- المقاولتية حسب سير النشاط المقاولاتي

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

ثانيا: أهم لمقاربات في مجال المقاولتية

1- المقاربة الوصفية: كان استخدامها لغاية سنوات السبعينات ن القرن 20 ثم خف استعمالها نظرا لكون التحليل فيها يستند بشكل كلي على العلوم الاق، حيث تم تعريف المقاول بوظائفه الاقتصادية والاجتماعية، وتم تعريفه بأنه الشخص المخاطر الذي يستثمر أمواله الخاصة، وينسق الموارد لإنتاج السلع، أي يقوم بإنشاء وتطوير الأنشطة الاقتصادية لحسابه الخاص, أي تم الاهتمام بالوظائف المقاولتية لمنجزة على مستوى السوق ونظامه ولم يأخذوا بعين الاعتبار الخصائص البشرية التي يمتلكها الفاعلون في العملية,

2- المقاربة السلوكية: تبحث عن الخصائص البسيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية، الدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية ومن بين هذه الصفات نجد: الحاجة للإنجاز، الكفاءة الذاتية، الحاجة للاستقلالية، تحمل المخاطر,,, الخ

3- مقاربة السيرورة المقاولتية: أشارت هذه المقاربة إلى أن تفسير المقاولتية بالرجوع إلى سمات وخصائص شخصية لن يساعد على فهمها، وعليه يجب أن يركز البحث في مجال المقاولتية على ماذا يفعل المقاول وليس على من هو المقاول، وتم اعتبار أن خلق منظمة هو حدث ظرفي نتيجة عدة تأثيرات والمقاول يتوسط هذه السيرورة المعقدة (الفرد- المحيط- السيرورة والمنظمة)

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

السيرورة المقاولتية